

## بيان معنى الحكيم والخبير

### الإيمان

قوله تعالى: **{وَهُوَ الْحَكِيمُ الْخَبِيرُ}** [الأنعام: 18] الحكيم الذي يَضَعُ الأشياءَ في مواضعِها، وهو أيضاً مُحَكِّمٌ ومُتَقِنٌ لما خَلَقَهُ وأَبْدَعَهُ وأنشأَهُ. و(الحَكِيمُ) أَخَصُّ من (العَلِيمِ)، كما أن (الخَبِيرَ) من الخَبْرَةِ وهو أَخَصُّ وأدقُّ من وصفِ العِلْمِ؛ لأنه ليس كُلُّ عَالِمٍ عِنْدَهُ خَبْرَةٌ، بينما كُلُّ خَبِيرٍ عِنْدَهُ عِلْمٌ، فالعِلْمُ صِفَةٌ أَعْمٌ من حيثِ الإِحاطَةُ والشمولُ، بحيثُ لا يَخْفَى عليه شيءٌ، وهو أيضاً خَبِيرٌ بِدَقَائِقِ الأُمُورِ وجلائِلِها، وإذا أَرَدْنَا مَدَحَ شَخْصٍ بتمامِ المَعْرِفَةِ والخَبْرَةِ قلنا: هو خَبِيرٌ.